

الباب الأول

مقدمة

الفصل الأول: خلفية البحث

إن اللغة العربية لها دور مهم جداً بالنسبة للمسلمين في جميع أنحاء العالم، لأنها اللغة المستخدمة في العبادة. وبالإضافة إلى ذلك فإن الإسلام يطلب من أتباعه أيضاً تعلم اللغة العربية، باعتبار هذه اللغة هي لغة القرآن الكريم، وهي المفتاح لفهم محتوياته. إن تعلم اللغة العربية، كموضوع، يتطلب من المعلمين أن يكونوا قادرين على إدارة الفصل الدراسي بشكل فعال، وخاصة في استخدام وسائل التعلم التي يمكن أن تخلق جوّاً تعليمياً مريحاً وممتعاً. ويهدف هذا إلى زيادة الميل وتشجيع نشاط الطلاب، سواء في التعلم الفردي أو الجماعي.

المشكلة التي لا تزال تظهر في كثير من الأحيان اليوم هي أن عملية أنشطة تعلم اللغة العربية التي تتم في الفصل الدراسي لا تزال تركز على المعلم والتعلم الرتيب مثل المحاضرات والتي غالباً ما تكون الخيار الرئيسي لتعلم اللغة العربية ويعتبر بعض للطلاب اللغة العربية مادة صعبة ومملة لأن العديد من المدارس تجعل اللغة العربية مادة إضافية وليست مادة رئيسية (أريانتي وسياريفة، ٢٠٢١).

في تعلم اللغات، أحد الوسائط التي تعتبر مناسبة ومبتكرة هي وسائط كانفا . ومن المتوقع أن يؤدي استخدام هذه الوسيلة إلى خلق جو تعليمي أكثر تشويقاً وأقل مللاً، وبالتالي زيادة ميل للطلاب بالدرس. أكثر من ذلك، تلعب وسائط كانفا أيضاً دوراً في المساعدة على تحقيق أهداف التعلم والتوافق مع المناهج الدراسية المعمول بها (أريانتي وسياريفة، ٢٠٢١).

يمكن تفسير الميول بالتعلم على أنه ميل الشخص إلى إيلاء المزيد من الميول لنشاط تعليمي مصحوبًا برغبة في المشاركة الفعالة والاستفادة منه. وقال (مارليني، ٢٠١٦). فإن الميول بالتعلم يتأثر بعوامل داخلية مثل الفضول، وعوامل خارجية مثل أساليب التعلم الممتعة. في تعلم اللغة العربية، غالبا ما يكون انخفاض ميول الطالب عائقا أمام عملية التعلم.

تشير الأبحاث السابقة إلى أن استخدام التكنولوجيا التعليمية يمكن أن يزيد من ميول للطلاب بالتعلم. (كوزما، ١٩٩١) ذكر أن وسائل التعلم التفاعلية يمكن أن تخلق تجارب تعليمية أكثر ملاءمة وممتعة. هناك وسائل تعليمية متنوعة يمكن استخدامها في عملية التعليم والتعلم، بما في ذلك تعلم اللغة العربية.

إن استخدام هذه الوسائط يمكن أن يساعد في تسهيل فهم مواد الدرس ونقلها لكل من المعلمين والطلاب. وكشفت الدراسة (أوتمي، ٢٠٢٢) أن تطبيق كانفا يسمح للطلاب بالتعلم بطرق إبداعية ومبتكرة مما يزيد في النهاية من انتباههم وميولهم بالتعلم.

أظهرت نتائج استطلاع أولي أجري في الصف العاشر TJKT ١ و TJKT ٢ في مدرسة المدرسة الثانوية المهنية محمدية ٢ باندونغ أن للطلاب شعروا أن تعلم اللغة العربية كان أقل إثارة للميول بسبب طريقة التعلم الرتيبة. بالإضافة إلى ذلك، أفاد للطلاب أنهم فقدوا التركيز عندما تم التعلم في نهاية العام الدراسي. ولم يعرب سوى عدد قليل من للطلاب عن حماسهم لمواد اللغة العربية التي يتم تدريسها بالطرق التقليدية.

وبناءً على هذه المشكلات، فمن المتوقع أن يكون تنفيذ تطبيق كانفا كوسيلة تعليمية بمثابة حل. فمن خلال ميزاته في التصميم الإبداعي، يستطيع هذا التطبيق جذب انتباه للطلاب وزيادة تفاعلهم في تعلم اللغة العربية. ويهدف هذا البحث إلى تقييم استخدام تطبيق كانفا في تعزيز رغبة للطلاب في التعلم، وخاصة

في الصف التجريبي. إذ إن قلة التركيز في التعلم تؤدي إلى تراجع ميول هم بتعلم اللغة العربية.

ومن خلال توفر تطبيق كانفا، يُؤمل أن يتمكن معلمو اللغة العربية من الاستفادة منه كوسيلة تعليمية. فعند تصميم المحتوى، يكفي للمعلم أن يُدرج النصوص والصور، ويختار القوالب ونوع الخط من الخيارات التي يوفرها كانفا. ويساعد عرض كانفا الجذاب والتفاعلي للطلاب على فهم المادة بسهولة أكبر، كما يُسهم في زيادة تركيزهم أثناء الاستماع إلى شرح المعلم (أمرينا وآخرون، ٢٠٢٢).

لذلك، اهتمت الباحثة بإجراء بحث بعنوان " استخدام تطبيق كانفا لزيادة ميول للطلاب بتعلم اللغة العربية " (دراسة شبه تجريبية على طلاب الصف العاشر في المدرسة الثانوية المهنية المحمدية الثانية بمدينة باندونغ).

الفصل الثاني: تحقيق البحث

اعتمادا على خلفية البحث السابقة يحدد البحث مشكلات هذا البحث وتحقيقها في الأسئلة الآتية :

١. كيف ميول للطلاب في اللغة العربية قبل استخدام الوسيلة كانفا ؟
٢. كيف ميول للطلاب في اللغة العربية بعد استخدام الوسيلة كانفا ؟
٣. كيف ارتقاء للطلاب في اللغة العربية باستخدام الوسيلة كانفا ؟

الفصل الثالث: أغراض البحث

اعتمادا على الخلفية وصياغة المشكلة التي تم شرحها فإن أهداف هذا البحث هي كما يلي :

١. التعرف على ميول للطلاب نحو مادة اللغة العربية قبل استخدام وسيلة كانفا.

٢. التعرف على ميول للطلاب نحو مادة اللغة العربية بعد استخدام وسيلة كانفا.

٣. التعرف مدى ارتقاء ميول للطلاب في اللغة العربية من خلال استخدام وسيلة كانفا.

الفصل الرابع: فوائد البحث

١. للباحثين :

(١) يمكن أن يساعد هذا البحث الباحثين على معرفة كيفية زيادة الميول بتعلم مواد اللغة العربية.

(٢) يقدم للباحثين نظرة عامة حول الصعوبات والتحديات والحلول في تطبيق وسائل كانفا على الطلاب.

٢. للتلميذ

(١) يمكن أن تحسّن فهم مادة اللغة العربية، بحيث تصبح دروس اللغة العربية أسهل وأكثر متعة وإثارة للميول .

(٢) يمكن أن يساعد على تحسّن إبداع للطلاب في فهم دروس اللغة العربية.

٣. للمعلم

(١) يمكن أن يجعل المعلمين معلمين مبتكرين في إجراء التعلم.

(٢) يعد هذا البحث بمثابة دليل للمعلمين لتطوير استراتيجيات التعلم والأساليب والوسائط.

٤. للمدرسة

(١) يمكن أن يكون هذا البحث أحد خيارات أشكال تعلم اللغة العربية لتحسين جودة المدارس.

الفصل الخامس: الإطار الفكري

اللغة العربية مادة إلزامية تدرس في المؤسسات التعليمية الإسلامية والمدارس الداخلية الإسلامية. حتى الآن، كان اعتماد الطلبة على معلمي اللغة العربية مرتفعاً جداً، لأن هذه اللغة تعمل كوسيلة تواصل يستخدمها المجتمع، وخاصة في المناطق العربية مثل الشرق الأوسط وأفريقيا وعدد من دول آسيا وأوروبا (أسامة ولطفي، ٢٠٢٢).

غالبًا ما يعتبر تعلم اللغة العربية أقل إثارة للميول بالنسبة للطلاب بسبب أساليب التدريس الرتيبة والاستخدام المحدود للوسائط التفاعلية. ويؤثر هذا على انخفاض ميول الطلبة بالتعلم، مما يؤثر في نهاية المطاف على نتائج تعلمهم. الميول هو شعور بالإعجاب والانجذاب نحو شيء أو نشاط ينشأ دون إكراه. إن الميول له تأثير كبير على التعلم، لأنه إذا كانت المادة لا تتناسب مع ميول الطلاب، فإنهم يميلون إلى أن يكونوا أقل تحفيزًا للتعلم بشكل مثالي. (حلمي وآخرون، ٢٠١٨).

إن الميول بالتعلم في حد ذاته هو عامل داخلي يلعب دوراً رئيسياً في تحديد النجاح الأكاديمي للطلاب. تتضمن بعض المؤشرات التي تشير إلى الميول بالتعلم الرغبة القوية في التعلم، والميول الكبير بعملية التعلم، والمشاركة الواعية في أنشطة التعلم، والحصول على نظرة واسعة في موضوع التعلم.

وللتغلب على هذه المشكلة، هناك حاجة إلى الابتكار في التعلم، وأحد هذه الابتكارات هو استخدام التكنولوجيا. يقدم تطبيق كانفا حلاً من خلال توفير ميزات تصميم إبداعية متنوعة يمكن دمجها في تعلم اللغة العربية.

أ النظرية الأساسية

١. علاقة كانفا بالميول بالتعلم

(١) تنص نظرية التكنولوجيا التعليمية (كوزما ١٩٩١) على أن التكنولوجيا يمكن أن تزيد من فعالية التعلم من خلال خلق تجارب تعليمية أكثر إثارة للميول وذات صلة.

(٢) تتيح ميزات كانفا للمعلمين إنشاء وسائط تعليمية جذابة، مثل مقاطع الفيديو، والتي تحفز فضول الطلاب وميولهم (فلنجر، غريث، ٢٠٢٠).

(٣) إن مشاركة الطلاب في استخدام كانفا يمكن أن تزيد من الدافع الداخلي والميول بالتعلم، بما يتماشى مع نظرية تقرير المصير (ذاثي، ريان، ١٩٨٥)

٢. العلاقة بين ميول ات التعلم ونتائج التعلم

(١) إن الميول الكبير بالتعلم يشجع للطلاب على المشاركة بشكل أكثر نشاطاً في التعلم (مارليني، ٢٠١٦).

(٢) من خلال الملاحظات قبل الاستجابة وبعدها والاختبار على المجموعة التجريبية، يمكن قياس مدى إثارة كانفا للميول بالتعلم (اوتامي، ٢٠٢٢).

ب مزايا وعيوب كانفا

مزايا:

(١) اجعل من السهل على للطلاب إنشاء تصميمات للمواد التعليمية المثيرة للميول .

(٢) يُسهّل على للطلاب إنشاء التصميم المطلوب.

ج يجعل من الأسهل جمع النتائج المحررة في فصل دراسي واحد
عيوب:

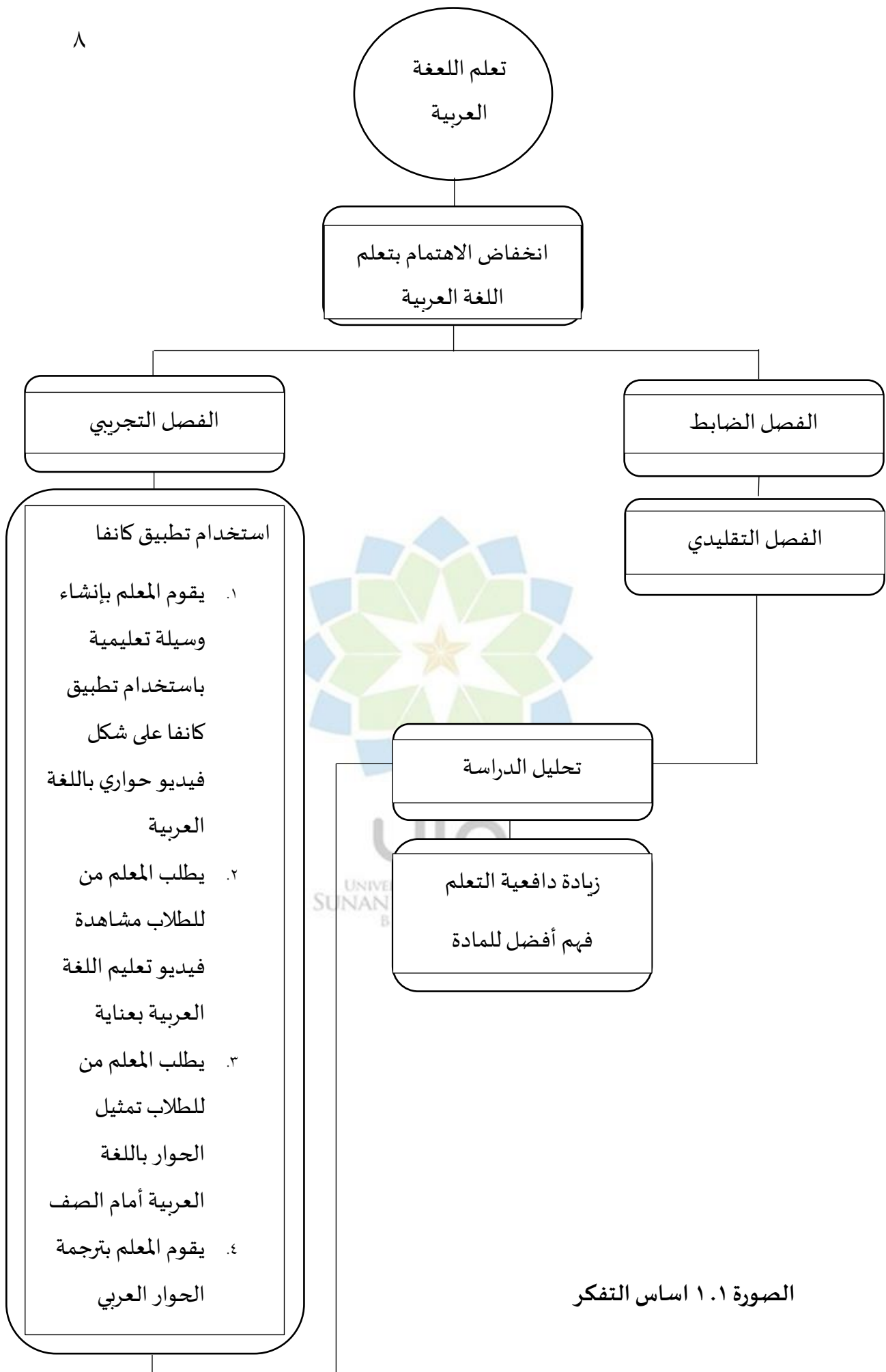
(١) تطبيق كانفا غير مناسب للمدارس التي لديها شبكة إنترنت غير مستقرة، لأن تطبيق كانفا يتطلب اتصالاً قوياً بالإنترنت.

(٢) يقدم تطبيق كانفا عددًا من الميزات المتميزة أو ميزات الاشتراك.
 (٣) الميزات المتميزة، بعض العناصر المثيرة للميول متاحة فقط في
 النسخة المدفوعة، والتي يمكن أن تشكل عائقًا للمدارس أو
 للطلاب ذوي الميزانية المحدودة.

ومن خلال الاستفادة من هذا التطبيق كوسيلة تعليمية تتماشى مع
 متطلبات القرن الحادي والعشرين الذي يتميز بالتطور الرقمي، يُتوقع من
 المعلمين وللطلاب وإدارة المدرسة استخدامه لخلق بيئة تعليمية أكثر جاذبية
 وإبداعًا في الصف. والهدف من ذلك هو أن يكون للطلاب أكثر حماسًا وأقل
 شعورًا بالملل أثناء سير عملية التعلم. ومن ثم، يُؤمل أن يسهم هذا التطبيق في
 تعزيز دافعية للطلاب نحو التعلم، لا سيما في مادة اللغة العربية.

وأكد عدد من الباحثين أن استخدام تطبيق كانفا يمكن أن يزيد من إبداع
 للطلاب وفعاليتهم في عملية التعلم. (بوربا وهاراهاب، ٢٠٢٢). أظهرت الأبحاث
 التي أجرتها يسي أريكارني في عام ٢٠٢٤ أن وسائط التعلم كانفا كوسيلة
 بصرية تجعل من الأسهل تقديم المواد بشكل فعال ومبتكر وممتع للطلاب،
 وتساعد المعلمين على إدارة وحدات التعلم أثناء عملية التدريس
 والتعلم. (أريكارني، ٢٠٢٤).

تنعكس طريقة تفكير الباحث من خلال الإطار الفكري في هذا البحث. وقد
 استخدم هذا الإطار لتحديد ما إذا كان استخدام تطبيق كانفا يمكن أن يزيد
 من دافعية للطلاب للتعلم في مادة اللغة العربية لدى طلاب الصف العاشر
 تخصص TJKT ١ و TJKT ٢ في مدرسة محمدية ٢ الثانوية المهنية بمدينة
 باندونغ. وقد أظهرت نتائج البحث أن دافعية تعلم اللغة العربية يمكن أن
 تتأثر باستخدام تطبيق كانفا. ويُعتبر تطبيق كانفا فعالاً في تعليم اللغة العربية
 إذا أصبح للطلاب أكثر ميولاً وتحفيزاً للتعلم (ريكا ويديانيتا، ٢٠٢٣).



الفصل السادس : فرضية البحث

١. الفرضية البديلة H_a : يوجد تأثير معنوي بين ميول ات الطلبة بالتعلم من خلال استخدامهم لوسائل التعلم كانفا في مواد اللغة العربية.
٢. الفرضية الصفرية H_o : لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية بين ميول ات الطلبة بالتعلم من خلال استخدامهم لوسائل التعلم كانفا في مواد اللغة العربية.

الفصل السابع: البحوث السابقة المناسبة

١. ديان يوليانا "استخدام تطبيق كانفا كوسيلة تعليمية بالفيديو إبداعية ومبتكرة وتعاونية". تسلط هذه الدراسة الضوء على فعالية كانفا كوسيلة لإنشاء مقاطع فيديو تعليمية مبتكرة وتعاونية. الطريقة المستخدمة هي طريقة نوعية (يوليانا وآخرون، ٢٠٢٣)
٢. أنيسة هداية الله "استخدام تطبيق كانفا في التعلم في المرحلة الابتدائية". تدرس هذه الدراسة استخدام تطبيق كانفا في التعلم في القرن الحادي والعشرين في مدرسة مدرسة سامبيريجو ٢. الابتدائية الحكومية سمارانج الطريقة المستخدمة هي طريقة نوعية، (هداية الله وآخرون، ٢٠٢٣).
٣. محمد أريونو رانغكو (٢٠٢٢) "تطوير الوسائط التفاعلية القائمة على كانفا لزيادة ميول للطلاب بتعلم الموضوع الفرعي ٢ للفصل الخامس مدرسة الابتدائية الحكومية ١٤ ماتارام". الفرق في أطروحة محمد أريونو هو استخدام أسلوب البحث والتطوير لتطوير واختبار مدى صحة وفعالية الوسائط التفاعلية القائمة على كانفا. (رانجكو، ٢٠٢٢).